

في تسويق إنجازات اقتصادية اقل من عادية هل نحن بحاجة الى الضجيج الاعلامي المظل والباهت؟

اسعد العاقولجا

الماضي، وتحاول بعض الاوساط العاجزة والفاشلة وغير الكفوءة ان تجعله مألوفاً في حياتنا الحاضرة، بصورة مقصودة لكي تصور نفسها انها صاحبة مبادرات، ويمقدورها ان تحول (الحبة) الى (كبة) في بلد يتعرض للكشافة على الاصعدة والمستويات كافة، ويحلو للاعلام الخارجي ان يوظف حالة الانكشاف لكي يستمد منها ذخيرة اعلامية لمواضيع مكررة قد تختلف زاوية الرؤية فيها بحدود معينة ليس الا.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: هل اننا بحاجة فعلاً الى التقاط الانفاس من المبالغ فيه؟

والاجابة عن مثل هذا التساؤل في بلد يحاول التقاط الانفاس من موروثات الدكتاتورية وتركتها الثقيلة، وتجاوز (المسلمات السابضة) والتعامل مع الحقائق بدقة ووضوح وصراحة وشفافية، لا تحتاج الى عناء شديد وجهد جهيد، بل انها تدعو الى وضع الامور في نصابها الصحيح بعيداً عن التزييق و (التعطير) والنفخ في الابواق النشاز، لكن بعض الوزارات الفطاعية الاقتصادية، لا بل ان غالبية شركاتها، ما زالت

تتماثل الانظمة الدكتاتورية بصورة عامة في الكثير من توجهاتها وسياساتها الاقتصادية والاجتماعية، ومن ثم الاعلامية التي تشكل انعكاساً لطبيعة الانظمة والمدى النسبي للتخبط والفضوى السائدة. ولعل ابرز خصائص التوجهات والسياسات الاعلامية لتلك الانظمة هو تسخيرها كل شيء من اجل خدمة وتحسين صورة الدكتاتور رأس النظام حد التآلية وتصويره بانقذ والقائد الضرورة، وصاحب المكرمات، وقاهر المستحيل، وذخيرة الاحلام الوردية للناس، التي يخترط في تصويرها واداء ادوارها في سياق من الرياء والتضليل شعراء ومثقفون وصحفيون عرفناهم خلال سنوات حكم النظام الدكتاتوري المباد - يلمسون ب (القائد) وهو يرتدي اثواب (الاولياء) ناصعة البياض لكي يبندوقريباً من ارواح المواطنين وقلوبهم. وفي اعلام انظمة الردة يقف الكذب مرفوع الجبين، وقلب الحقائق اسلوباً تفتخر به جوقة العازفين والمطبلين، ومنهجية المبالغة اداة للغش والتزييف وخطل الاوراق، وهذا بالذات ما الفناه في

استطلاع

العائلة العراقية تستعد لـ رمضان في وضع اقتصادي صعب

سناء الخفاش



الظرف الحساس، حيث ان الصائم يرغب عند الافطار في التنوع وهذا يعني كسر ميزانية الأسرة. فيما تحدثت نرمين عبد الجواد في سوق البيع عن عملية امتصاص رواتب الموظفين من قبل الباعة، فزيادة الرواتب تذوب في شراء لإنسان عنها، وتساءلت عن دور التجار، فبدلاً من ان يساهموا في المساعدة

الرمضانية العراقية بخفض الأسعار فانهم يرفعونها، في حين اشارت السيدة أم زهراء الى الحكومة ودورها في دعم السوق من خلال وزارة التجارة وقالت: كان على وزارة التجارة توزيع حصة تموينية متنوعة قبل شهر رمضان مع زيادة الكمية من اجل الاسهام في دعم هذا الشعب الصابر وفي رد اقتصادي على من يحاول تعكير الحياة اليومية للمواطن برفع الأسعار الى هذه الدرجة، وقال المواطن هادي خليل ان المواطن العراقي يستعد لرمضان في ظرف اقتصادي وسياسي غير مستقر، وبين المواطن حسين الجبوري ان اهل العراقيين ما زال مرهوناً بالوضع الأمني فلا استقرار اقتصادياً بل آمن وتمنى ان يكون شهر رمضان بداية لسيادة السلامة والامان في العراق.

٣٠٠٠ ديناراً والتضاح ١٥٠٠ دينار والنومي حامض ١٠٠٠ دينار والموز بين ٦٠٠ و١٠٠٠ دينار. والتقينا في سوق الشرطة الرابعة الشعبية عددا من السيدات ومنهن شيما نصر ولبنى زراق وسامية منعم فأكدن ان ارتفاع الأسعار سيساعد الصرف في الشهر الفضيل، ولا يمكن لسيدة وربة بيت ان تبخل بشيء على اولادها الصائمين وفي هذا

المقرر ٤٥٠٠ دينار، واللحم المشروم ٣٠٠٠ دينار، فيما استقر سعر طبقة البيض على ٣٠٠٠ دينار. واعلنت السيدات عن تدمرهن من ارتفاع اسعار الفواكة والخضر، فقد وصل سعر كيلو الطماطم الى ٤٠٠ دينار والبايمية ٧٥٠ دينار واللوبياء ٦٥٠ ديناراً والبطاطا ٤٠٠ ديناراً والبادنجان ٣٥٠ ديناراً والقرنابيط ٧٠٠ دينار والبصل ٣٠٠ ديناراً والبرتقال

كيلو كارب نهرى: ٢٥٠٠ دينار. كيلو سمطي: ٣٥٠٠ دينار كيلو زبيدي: ٣٥٠٠ دينار كيلو الشبوط: ٤٠٠٠ دينار حتى سمك الجري زاد سعره ليصل الى ١٢٥٠ ديناراً، ووصل سمك الزوري الى ٣٠٠٠ دينار للكيلو ناهيك عن سعر الدجاج العراقي الذي وصل سعر الكيلو منه الى ١٧٥٠ دينار وافخاذ الدجاج الأمريكي الى ١٨٥٠ ديناراً، ولحم الغنم ٥٠٠٠ دينار، ولحم

تشهد الأسواق العراقية هذه الايام حركة تجارية نشيطة واقبالاً واسعاً من قبل المواطنين على الرغم من ارتفاع الأسعار بشكل واضح عشية شهر رمضان الكريم واستعداداً لتوفير مائدة رمضانية زاخرة بالوان الطعام بعد حرمان طويل نتيجة لتدري الاوضاع المعيشية وسنوات الحصار الظالم. اقتصادية (المدى) استطاعت حركة السوق والاسعار والتفت المواطنين في جولة شملت العديد من اسواق بغداد فوجدت ان الارتفاعات السريعة تقع للصاعقة على رؤوس الفقراء، فالعس الذي تعد منه الشورية الوجبة الاساسية في مائدة الافطار العراقية وصل سعر الكيلو منه الى (١٠٠٠) دينار، ووصل سعر البرغل الى (٦٠٠) ديناراً والجريش الى (٦٠٠) دينار والحمص المجروش (١٠٠٠) ديناراً وكميس الشعيرة (١٢٥٠) ديناراً وكميس الشعيرة (١٧٥٠) ديناراً والماش (١٠٠٠) دينار، اما اسعار النومي بصرة الليمون دوري فقد قفزت بصورة ستجير الجميع على التحلي عنهما في عمل الشرايت، كما ارتفعت اسعار اللحوم والاسماك هي الأخرى إلى ما يلي: كيلو سمك كطان: ٦٠٠٠ كيلو كارب احواض: ٤٠٠٠ دينار.

النفط الخام الأمريكي يسجل رقماً قياسياً جديداً



وقال ديفيد روبنسون نائب رئيس قسم الأبحاث بصندوق الصندوق بزيادة قدرها ٤,٣ بالمئة في النمو العالمي في عام ٢٠٠٥ والتي صدرت الاسبوع الماضي لم تعد دقيقة. وأضاف ان الصناعات عدل هذه الأرقام لتصبح النمو العالمي المتوقع ٤ بالمئة فقط. وتابع روبنسون قائلًا: "من الواضح ان هناك انخفاض في النمو العالمي بسبب ارتفاع أسعار النفط، غير أنه أشار في الوقت نفسه إلى أن هذه الأمور لا يزال قيد السيطرة.

ساهمت أيضا في ارتفاع أسعار النفط. ويعتقد البعض أن الارتفاع الأخير في أسعار النفط يعكس بشكل جزئي زيادة التكهات في سوق النفط حيث يسعى المستثمرون للحصول على عائدات سريعة عن طريق بيع وشراء العقود الآجلة. وقد ارتفعت أسعار النفط الخام الأمريكي ٦٠ بالمئة عن نهاية العام الماضي مما دفع خبراء الاقتصاد إلى التحذير من أن تكاليف الطاقة قد تؤدي إلى انخفاض النمو العالمي خلال الشهر المقبل.

كما ساهم نقص احتياطات النفط إلى درجة تهدد بتعطيل الإمدادات النفطية في ارتفاع الأسعار. كانت انباء الاضراب في نيجيريا قد ساهمت بشكل جزئي في موجة الارتفاع الأخيرة لأسعار النفط. وقال المراقبون بشركة إس جي إس إن الاضراب الذي نظمته اتحاد نوبينج واتحاد بنجاسان للنفط بنيجيريا كان احتجاجا على خطط شركة شيل لإعادة التنظيم. يذكر أن شيل تضخ نحو مليوني برميل في اليوم من إجمالي الإنتاج النيجيري من النفط والذي يبلغ ٢,٣ مليون برميل في اليوم. كما ساهم أيضا طول الفترة التي سنتسرفقها إصلاحات الارضفة النفطية في خليج المسكيك بعد أن أصيبت بأضرار جراء سلسلة من الأعاصير، في ارتفاع أسعار النفط. وكانت الحكومة الأمريكية قد قالت ان استعادة الإنتاج بخليج المسكيك قد يستغرق ٩٠ يوما بسبب الأضرار التي خلفها إعصار إيفان. ويقول الخبراء إن المخاوف الأمنية في الشرق الأوسط واعمال التخريب في العراق قد

سجل سعر النفط الخام الأمريكي رقما قياسيا جديدا في ظل تصاعد الطلب على النفط والمخاوف من احتمال نقص الإمدادات النفطية فضلا عن اضراب اتحادات النفط في نيجيريا. وكسر سعر برميل النفط الأمريكي الخام حاجز ٥٣ دولارا وهو أعلى معدل له منذ تقديم العقود الآجلة قبل ٢١ عاما. كما سجلت أسعار خام برنت في لندن رقما قياسيا جديدا حيث وصل سعر برميل النفط إلى ٤٩,٢٠ دولارا. وفي نيجيريا بدأت اتحادات النفط باضراب مفاجئ استمر لمدة يومين بسبب خطط شركة (شل) لإعادة التنظيم. ورغم ما اعلمته (شل) من أن الإنتاج النفطى لن يتغير إلا أن الاضراب ساهم في رفع الأسعار. وقال ديفيد ثيرتل من بنك سي بي إيه الاسترالى: "نحن في منطقة جديدة، لا توجد أسباب كثيرة للبيع بينما توجد أسباب كثيرة للشراء". كانت أسعار النفط العالمية قد سجلت أرقاما قياسية جديدة خلال الأسابيع الأخيرة بسبب تصاعد الطلب الأمريكي والصيني على النفط.

نائب الامين العام لمجلس الغرف التجارية والصناعية السعودية: السوق العراقية مهمة وشركاتنا تنتظر فتح منفذ جديدة - عرعر

يضاف الى ذلك عدم وضوح آليات وطرق طرح المشاريع للاستثمار ويشير فهد السلمي الى ان آخر المعلومات في هذا الشأن تفيد بأن مهمة المشاريع انيطت بالوزارات العراقية التي تقوم بمناقشتها وطرحها قبل ان ترفع تصوراتها الى البنك المركزي العراقي.. ويرى السلمي ان هذه آلية معقدة وغير واضحة. كما اوضح السلمي: نستطيع القول: إن التواجد السعودي يتم الآن لا سيما في شقة التصديري من خلال طرف ثالث ونحن في مجلس الغرف نسعي لكي يكون التعامل مباشر ضمن الاطر والانظمة التي تراعي هذا الوضع لاستثمار برنامج المنح التي خصصته السعودية لصندوق إعادة اعمار العراق المقدر بنحو مليار دولار في شكل صادرات سعودية واعمال خدمتية ومقاولات وغيرها.. وعن الاشكالية التي لا تزال تحول دون فتح منفذ تجاري (عرعر- عرعر) بين السعودية والعراق يقول السلمي: تكمن أهمية

التجاري بين البلدين انخفاض سببته الضوابط التي وضعتها الامم المتحدة على العراق خصوصا في النصف الاول من حقبة التسعينيات لكن النصف الثاني منها شهد تطورات لصالح الشركات السعودية من خلال (برنامج النفط مقابل الغذاء) حيث وصلت قيمة الصادرات السعودية الى السوق العراقية الى نحو مليار دولار سنويا ومع الازمة الاخيرة باتت الامور غير واضحة بالنسبة للشركات السعودية التي ابدت اهتماما كبيرا بالسوق العراقية من الناحية التصديرية والناحية الخدماتية مثل اعمال المقاولات وغيرها..

واعلن السلمي ان المشاكل في العراق بالنسبة للشركات السعودية متعددة وكثيرة منها المتعلق بغياب الاستقرار الأمني الذي يشكل عاملا اساسيا لعمل الشركات ومنها الناجم عن افتقار العراق حاليا الى اطر قانونية واضحة فالعاملات تتم عبر البنك المركزي الذي يصرم العلاقة في اطارها الرسمي مما يخلق للشركات والمصدرين اشكاليات كثيرة

الشركات السعودية التي طالما سجلت حضورا بارزا في السوق العراقية بشكل مشاريع خدمتية وصادرات تجاوزت المليار دولار سنويا وضعتها المرحلة الراهنة امام عقبات كثيرة امنية وقانونية حالت دون حضورها بالوتيرة السابقة لا سيما في ظل عدم الوضوح الذي تتسم به عملية اعادة العمل بمنفذ (جديدة- عرعر) بين البلدين اذ وافقت السلطات السعودية على فتح الحدود لكن الجانب العراقي يترتب في الامر الى حين توفير مستلزمات تشغيل المنفذ يقول فهد السلمي نائب الامين العام لمجلس الغرف التجارية والصناعية السعودية ان السوق العراقية مهمة في المنطقة ككل سواء قبل ازمة الخليج الثانية او بعد الازمة الأخيرة. ويضيف: التواجد السعودي في هذه السوق طالما كان نشطا بحكم الجوار الجغرافي واستناد إلى العلاقات التجارية والاقتصادية وحتى الاسرية التاريخية.

ويوضح السلمي: اثناء ازمة الخليج الثانية شهد التبادل

نمو سوق العمل الأمريكي خلال سبتمبر أضعف من التوقعات

الترجع على الرغم من نمو الاقتصاد الأمريكي إلى تمنع قطاع الأعمال عن خلق وظائف جديدة جراء ضغوط ظاهرة الغلاء العالمي بجانب ارتفاع تكلفة الخدمات الصحية ونظام المعاشات. وسارع المرشح الديمقراطي للانتخابات الرئاسية الأمريكية، جون كيري، في مواجهة الرئيس الأمريكي، جورج بوش، خلال مناظرة في حقل قنابل "فشل اقتصادنا في خلق حتى وظائف كافية للمضمين الجدد إلى سوق العمل". وعلى صعيد متصل بلغ سعر الخام الأمريكي الخفيف في العقود الآجلة لشهر تشرين الثاني عند نهاية التعاملات في بورصة نايبكس ٥٣,٣٥ دولار للبرميل مرتقعا ٦٨ سنتا عن إقبال الخميس. كما انخفض سعر الدولار بحدة آخر الاسبوع أمام العملات الرئيسية بعد بيانات العمالة الأمريكية عن شهر أيلول أضعف من المتوقع.

ويذكر أن سوق العمل الأمريكي كسب خلال العام المنصرم حوالي ١,٧٨ مليون وظيفة جديدة، حيث حافظت معدلات البطالة على معدلاتها عند ٥,٤ بالمئة وفق وكالة الأوسبيتد برس. وكان الاقتصاديون توقعوا أن يبلغ عدد الوظائف الجديدة ١٤٨ ألفا في الشهر الماضي. ورجحت وزارة العمل الأمريكية أن تكون الأعاصير التي اجتاحت منطقة جنوب شرق الولايات المتحدة خلال شهري آب وأيلول سببا في الحد من نمو الوظائف، في أنها استدركت قائمة بان الكوارث الطبيعية لن تتسبب في تعديل جوهري لبيانات. ورفعت الوزارة تقديرها لعدد الوظائف الجديدة بواقع ٢٣٦ ألف وظيفة في العام المنتهي في آخر آذار الماضي بما يعني أن الانخفاض في عدد الوظائف منذ تولي الرئيس جورج بوش السلطة في كانون الثاني عام ٢٠٠١ بلغ ٨٢١ ألف وظيفة. ويرر الخبراء المختصون

واشنطن، (CNN) كشف تقرير وزارة العمل الأمريكية عن نمو دون المتوقع في سوق العمل حيث بلغ عدد الوظائف الجديدة ٩٦ وظيفة جديدة خلال شهر أيلول المنصرم، بالرغم من نمو الاقتصاد. وكانت تكهات خبراء الاقتصاد قد رجحت ارتفاع فرص العمل خلال شهر أيلول بحوالي ١٥٠ ألف وظيفة جديدة. ويدورها تراجمت أسعار الأسهم الأمريكية في تعاملات آخر الاسبوع وانخفض سعر الدولار بحدة تأثراً بالتقرير وأسعار النفط التي قفزت إلى أكثر من ٥٣ دولارا للبرميل مسجلة مستوى قياسيا جديدة. ويعني تقرير وزارة العمل أن الرئيس الأمريكي جورج بوش سيخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة في تشرين الثاني المقبل في الوقت الذي فقد فيه سوق العمل الأمريكي قرابة ٨٢١ ألف وظيفة منذ دخوله البيت الأبيض.

سعر النحاس يبلغ أعلى مستوى

واحتمالات تصاقم صراعات عمالية في مناجم وزيادة الطلب على جعل مجموعة المعادن الأساسية استثمرا مغريا. وقال متحدث باسم اتحاد عمال في شركة كوديلكو الشيلية الحكومية لإنتاج النحاس ان الشركة واتحاد عمال أكبر وحداتها فشلا في تسوية خلاف على شروط العمل قبل موعد نهائي مما هيا الفرصة لبء اضراب صباح آخر يوم في الاسبوع.

عادوا هذا الصباح وبدأوا في الشراء حتى بلغ السعر ٣٠٨٥ دولارا للطن ليرتفع الى مستويات تاريخية. وأضاف أن الاسعار تأثرت كذلك باضراب في شركة كوديلكو الشيلية. وتابع أن هذا المعدن الأحمر يتطلع الآن للوصل إلى ٣١٠٠ دولار للطن. وارتفع النحاس الى أعلى مستوياته على الإطلاق في ٢٤ كانون الثاني ١٩٨٩ ليسجل ٣٢٨٠ دولارا للطن. وأدى نقص الامدادات

ارتفعت أسعار النحاس العالمية الى أعلى مستوياتها منذ نحو ١٦ عاما مع عودة مشتريين صينيين للسوق بعد عطلة صينيين للسوق بعد عطلة واحتمالات اضراب عن العمل في احدى وحدات الإنتاج في شيلي أكبر دولة منتجة للنحاس. وارتفع سعر النحاس في بورصة لندن للمعادن الى ٣٠٨٧,٥٠ دولار للطن وهو أعلى مستوياته منذ كانون الثاني ١٩٨٩ حسب بيانات رويترز. وقال متعامل ألماني "الصينيون

واشنطن تتحدث عن موافقة على إعفاء العراق من ديون قيمتها ٨٠ مليار دولار

لشطب معظم ديونه لكي يستعيد قدراته الاقتصادية. ولأجل ذلك تريد الولايات المتحدة الاتصال إلى صفقة لشطب ما بين ٩٠ و٩٥٪ من ديون العراق إلا أن فرنسا طرحت اقتراحا يقضي بشطب ٥٠٪ على الفور من ديون وإعادة النظر في الأمر بعد ٣ سنوات، وهو الاقتراح الذي أيدته كل من ألمانيا وإيطاليا وروسيا.

يتحملون اعباء مالية في العراق أكبر مما تتحدث عنه حملة الديمقراطيين للفوز بالرئاسة الأمريكية. وأشار تشيني إلى أن الاسهام الكلي للحلفاء مليا يقدر بنحو ٩٥ مليار دولار وهم رقم لا يرقى الى الانفاق الامريكى البالغ ١٢٠ مليار دولار. جدير بالذكر أن ادارة بوش تتجادل بان العراق الذي يواجه ديونا تقدر بـ ١٢٠ مليار دولار يحتاج

انتهدز ديك تشيني نائب الرئيس الامريكى المناظرة التلفزيونية مع السناتور جون ادوارز مناسفه الديمقراطي ليكشف عن موافقة حلفاء الولايات المتحدة على اعفاء العراق من ديون تصل إلى ٨٠ مليار دولار، مما يوحي بعملية شطب للديون أكبر مما تريده بعض الدول الأوروبية. ويبدو أن استخدام تشيني للرقم جاء للمجادلة بان حلفاء أمريكا

العراق خفض أسعار نفط تشرين الثاني بين ١,١٠ و ٢,٥٠ دولار



دبي (رويترز) - خفضت مؤسسة تسويق النفط العراقية (سومو) آخر الاسبوع سعر البيع الرسمي لخام كركوك وخام البصرة الخفيف في عقود تشرين الثاني، وخفضت سومو سعر شحنات كركوك في تشرين الثاني إلى اوروبا بواقع ٢,٣٠ دولار للبرميل عن تشرين الأول ليصل إلى سعر برنت في العقود الفورية ناقصا ٩,٠٠ دولارا للبرميل. كما خفضت سعر مبيعات من خام البصرة الخفيف لاوروبا ٢,٥٠ دولار عن تشرين الأول ليصل إلى

برنت ناقصا ٩,٧٥ دولار للبرميل. وقررت سومو خفض شحنات خام البصرة في تشرين الثاني للولايات المتحدة ١,٧٥ دولار عن تشرين الأول ليصل إلى متوسط خام غرب تكساس الوسطي تسليم الشهر التالي ناقصا ١١,٢٥ دولار. أما سعر البيع الرسمي لخام البصرة الخفيف في تشرين الثاني للمشتريين في اسيا فقد خفضته سومو ١,١٠ دولار عن تشرين الأول ليصل إلى متوسط خام عمان ودبي ناقصا ٣,٣٠ دولار للبرميل.